[375] " ما تدعوهم إليه " يا محمد من ولاية علي هكذا في الكاب مخطوطة (1). 56 - كا: علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " فأقم وجهك للدين حنيفا " قال: هي الولاية (2). 57 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد ا عن علي بن حسان عن عبد ا بن كثير عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: " إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا (3) * لن تقبل توبتهم (4) " قال: نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى ا عليه وآله في أول الامر، وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام، ثم كفروا حيث مضى رسول ا صلى ا عليه وآله فلم يقروا بالبيعة، ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم، فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ (5). 58 - وبهذا الاسناد عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا تعالى: " إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعدما تبين لهم الهدى " فلان وفلان وفلان، ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، قلت قوله تعالى: " ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا (6) سنطيعكم في بعض الامر " قال: نزلت وا فيهما وفي أتباعهما وهو قول ا عزوجل الذين نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى ا عليه وآله: " ذلك بأنهم

---

(1) اصول الكافي 1: 418 والاية في الشورى: 13. قوله: مخطوطة، أي هكذا كان تفسيرها في الكتاب مخطوطة (2) اصول الكافي 1: 418 و 419 والاية في سورة مريم: 30. (3 و 4) جمع عليه السلام بين آيتين، احدهما آية 137 من سورة النساء، والثانية آية 90 من آل عمران، تنبيها على ان الايتين موردهما ومفادهما واحد، ولم يكن ا ليقبل توبتهم ويغفر لهم بعدما زادوا كفرا. (5) اصول الكافي 1: 420 فيه: فهذا على مولاه. (6) في نسخة الكمبانى: ما نزل ا في على.